فياليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني وبين المصايب

وما احلى ما تمثل بعده بقوله

منها يهون على مثلي اذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب

وقال منها كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عيشه مثل ذاهب

وقال منها مفتخرا باي بلاد لم اجرد ذوايبي واي مكان لم تطاه ركايبي

وتخلص بعده الى مدح طاهر بن الحسن ولكنه في تخلصه بالعجايب فقال

كان رحيلي كان من كف طاهر فاثبت كوري في ظهور المواهب

ومن مطالعه التي سارت امثالا ما يقول فاثبت كوري في ظهور المواهب الا المتنبي

وما احلى ما قوله اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

وما قال بعده فيما نحن فيه فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم

وما احسن ما قال منها وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وما الطف ما قال منها وكم من عايب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم

احلى ما قال بعده ولكن تاخذ الاذهان منه على قدر القرايح والعلوم

وقال من قصيدة والهم يخترم الجسيم نحافة وتشيب ناصية الصبي ويهرم

منها ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

منها لا تخدعنك من عدوك دمعة وارحم شبابك من عدو ترحم

وما اعظم ما قال بعده لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

وقال منها والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

منها ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم

منها والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لو يود الارقم

منها ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويولم

منها افعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الاعاجم اعجم

وقال من قصيدة كريشة بمهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق

ويعجبني قوله من ابيات يتمثل بها في كثرة الاحسان المفسد

ولم تملل تفقدك الموالي ولم تذمم اياديك الجساما

ولكن الغيوث اذا توالت بارض مسافر كره الغماما

وصار احب ما يهدي الينا لغير قلا وداعك والسلاما

وقال من السيفيات والغنا في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاق

وقال

يمه

وقال من قصيدة وقد يتزيا بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلايمه

وساد له منها قوله بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

وقوله وما استغربت عيني فراقا رايته ولا علمتني غير ما انا عالمه

وقال من قصيدة واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وقال من قصيدة اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فاهون ما يمر به الوحول

وقال من قصيدة وما في الدهر بالارزاء حتى فوادي في غشاء من نبال

وما احلى ما قال بعده فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

من قصيدة يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل

قال صالح بن رشد قرات على المتنبي وتابى الطباع فقال وتابى الطباع لان الطباع واحد وساد له منها ولو زلتم ثم لم ابككم بكيت على حبي الزايل

وقال من قصيدة هل الولد المحبوب الا تعلة وهل خلوة الحسناء الا اذى البعل

وما احلى ما قال بعده وقد ذقت حلواء البنين على الصبا فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل

وما الطف ما قال بعده ولم يخرج عما نحن فيه من ارسال المثل

وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل

وقال من قصيدة اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا

وقال من قصيدة فما ترجى الناس من زمن احمد حاليه غير محمود

وقال من قصيدة ووجه البحر يعرف من بعيد اذا يسجو فكيف اذا يموج

وقال من قصيدة ليس الجمال لوجه صح مارنه انف العزيز بقطع العز يجتدع

وساد له منها قوله من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

وقوله ان السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

وقال من قصيدة مفتخرا وانا اذا ما الموت صرح في الوغى لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعنا

وقال من قصيدة اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونه واطارد

قوله وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

وقوله ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على حالة لم يحمل الكف ساعد

وقوله بذا قضت الايام ما بين اهلها مصايب قوم عند قوم فوايد

وقوله وكل يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قايد

وقوله فان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

Copyright © King Saud University